

## الجعفري يشارك في إجتماعات الجامعة العربية

## خارجية البرلمان لـ (الزمان) : القنصلية العراقية في فلوريدا تتابع وضع الجالية بعد إعصار إيرما



بغداد- شيماء عادل - محمد الصالحى  
من الإعصار إيرما عبر الطرق الخطرة الأمر.

وكان إعصار إيرما قبل ان تخف وطأته قد استهدف المناطق المختلطة بالسكان في وسط فلوريدا الأمريكية بعدما أحل الدمار في أرجاء الولاية برياحه وأمواجه العاتية التي حرمت الملايين من الكهرباء وأقتلعت أسقف المنازل وغمرت شوارع المدن بالمياه ووصل إيرما، المصنف كأكبر قوة الإعصار المسجلة في المحيط الأطلسي، إلى ساحل فلوريدا وباتناتكيد ان القنصلية العراقية في فلوريدا تتابع وضع العراقيين هناك وتتخذ جميع الإجراءات اللازمة لحمايتهم، ان جميع سكان المناطق المتخوفة في أمريكا مشمولون بخطة الطوارئ بما فيهم أبناء الجالية العراقية.

وأشار محمد الى ان (اللجنة ليس لها علم بوضع الجالية العراقية بعد الانباء عن اجتياح إعصار إيرما لولاية فلوريدا). وكان حاكم ولاية فلوريدا ريك سكوت قد طلب سكان الولاية بترك منازلهم والتوجه إلى مهاجع الأيواء كما طلبهم بتجنب محاولة الهروب



احمد جمال

## تضامن عراقي

وأضاف (كما وتجسد الوزارة تضامن العراق مع شعب وحكومة مصر الشقيقة بوجه الإرهاب الذي يستهدف أمنها وسلامتها ومواطنيها، مع تأكيدها ضرورة ضرب أوكار الإرهاب ومراكز نشر أفكاره المرضية بمزيد من القوة والحزم).

وكانت مصادر أمنية وطبية في مصر أعلنت عن 18 على الأقل من رجال الشرطة قتلوا وأصيب ثلاثة آخرون أمس الأول في

اجتماع: مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية خلال اجتماعه بالقاهرة

وأوضحت المصادر ان (الإرهابيين اجتمعوا في العاصمة المصرية القاهرة لحضور اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية وقال بيان للوزارة أمس ان (زيارة الجعفري لحضور اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته العادية 148، وحضور الدورة الأولى للاجتماع الوزاري للحوار السياسي العربي-الياباني)، وهو ما أسفر عن تدمير ثلاث مركبات مدرعة وسيارة تشويش، وعقب ذلك اشتباكات بين قوات الشرطة والإرهابيين، وأصيب أربعة مسعفين أثناء محاولة نقل الجرحى خلال تبادل إطلاق النار). وعلى صعيد آخر وصل وزير

## خبير (الزمان) : إعادة تشغيل مصفى الأنبار خطوة موقفة

## الإعمار يبحث مع بنك التنمية الألماني تمويل مشاريع نينوى



حمزة الجواهري

سيجدد حاجة المحافظة والمناطق القريبة منها بالمشقات النفطية. وقال الجواهري لـ(الزمان) أمس ان (هذا المصفى قديم وقد توقف قبل دخول داعش أي عام 2012 ولكن بعد تحرير عدد من المحافظات من داعش قامت الوزارة وبجهود مشتركة إجراء تحديث على هذا المصفى وبالطريقة التي يمكن من خلالها زيادة الطاقة الإنتاجية له).

## إعادة تشغيل

وأضاف ان (إعادة تشغيل هذا المصفى سيكون له أهمية كبيرة للمحافظة والمناطق القريبة منها وسيعمل على سد احتياجات المحافظة والمناطق المحيطة بالمنتجات النفطية كون هذا المصفى يعد واحد من بين مجموعة كبيرة من المصافي الصغيرة القديمة جدا أعيد تأهيلها بأيد عراقية وبصناعة عراقية للمنتجات التي تم اضافتها إليها وإعادة العمل بها). وأوضح الجواهري ان (إعادة تشغيل المصفى تعد خطوة مهمة ومباركة من قبل الوزارة التي قامت بتجديد المصافي القديمة واضافت وحدات جديدة من أجل زيادة طاقتها الإنتاجية).

من جانبه أكد رئيس مجلس قضاء حديثة التابع لمحافظة الأنبار خالد سلمان أن مصطفى كي 3 سيباشر العمل به خلال الأيام المقبلة.

وقال في تصريح أمس إن (مصفى كي 3 في القضاء سيباشر العمل به خلال الأيام القليلة المقبلة بعد وصول مادة النفط الخام إلى القضاء من وزارة النفط). وأضاف ان (المصفى تم تشغيله في وقت الحصار على حديثة عام 2015 ومن ثم توقف).

مشيرا إلى ان (المصفى سعة 10 آلاف برميل يوميا وهذه خطوة كبيرة للمحافظة بأن يعود العمل بالمصفى). ويذكر ان مصفى كي 3 في حديثة توقف العمل فيه قبل دخول تنظيم داعش إلى المحافظة في عام 2012، واعدت العمل به في عام 2015 بعد حصار التنظيم للقضاء وتمت الاستفادة من المشتقات النفطية فيه.

أعلنت الوزارة عن تحقيق نسب إنجاز متقدمة في مشروع تاهيل شارع المكتبة بمحافظة البصرة. وتابع البيان ان (الملاكات الهندسية والفنية في شركة أشور العامة للمقاولات الإنشائية التابع للوزارة تواصل العمل في تنفيذ المشروع المذكور، الذي ينفذ عن طريق إدارة مشاريع البصرة التابعة للشركة). وأضاف البيان ان (الشركة تسعى لإنجاز المشروع ضمن المدد المحددة وتواصل أعمالها من أجل إنجازها ضمن الموعد المحدد له بعد ان وصلت نسبة الإنجاز 90 بالمئة).

## تنفيذ أعمال

مشيراً إلى (قرارات العمل في المشروع الذي يبلغ طوله 1.300 متر لكل من تضمنت قلع الكريستون والمقرنض القديم وتنفيذ أعمال المجاري والمنهولات والساقبات بالإضافة إلى قسط الاسفلت القديم وإعادة اكساءه بسلك خمس ستمترات). وأوضح البيان ان (الوزارة أعلنت عن الوصول للمرحلة الأخيرة من صيانة واكساء المر الثالث مشروع تطوير بوابة الناصرية، في محافظة ذي قار الذي يشتمل على صيانة واكساء ثلاث مرات وأن مديرية بلدية الناصرية التابعة تواصل العمل في المراحل المشروعة المذكور وهي الآن في المراحل الأخيرة لإنجاز اكساء المر الثالث

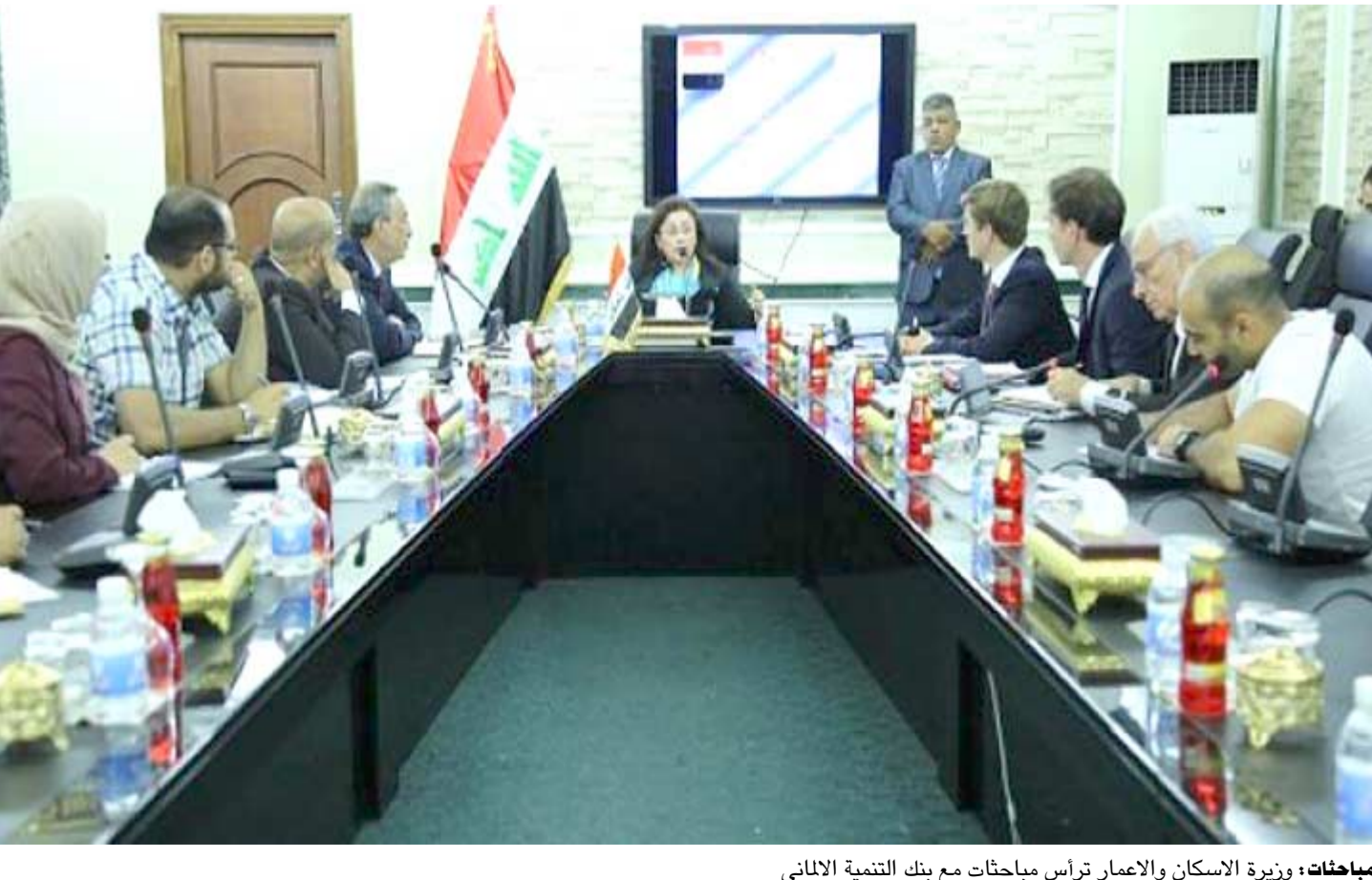
## بغداد - تمارة عبد الرزاق

## بغداد- شيماء عادل

بحيث وزيره الاعماروالاسكان والبلديات والأشغال العامة ان نافع اوسي مع وفد بنك التنمية الألماني تمويل عدد من المشاريع الخدمية في محافظة نينوى من خلال القرض المقدم من الحكومة الألمانية. وقالت اوسي في بيان للوزارة نقلته لـ(الزمان) أمس أنه (تم في اللقاء بحث ومناقشة القرض الألماني المخصص للوزارة والبالغ 100 مليون يورو، لتحويل مشاريع الطرق والجسور والماء والمجاري في المحافظة كمرحلة أولى حيث قدمت الوزارة قوائم بعدد من المشاريع المقترحة والمهمة لإعادة تأهيلها).

## إلية تنفيذ

وأضافت انه (تم كذلك مناقشة آلية تنفيذ هذه المشاريع والشركات الاستشارية التي ستقوم بأعداد وثائق العطاءات والإشراف على تنفيذها واليات والمعايير التي تعتمدها الوزارة لإبراج مشاريع الاعمار وتأهيل البنى التحتية والتي ستعمل من القرض المقدم من الحكومة الألمانية). وأكدت ان (الوزارة تلتمح ان يسهم القرض المقدم بكامل المشاريع المتوقفة في قطاع الطرق والجسور، المجاري، الماء في المحافظة، لما لهذه المشاريع من أهمية في توفير الأجواء



مباحثات: وزيرة الاسكان والاعمار ترأس مباحثات مع بنك التنمية الألماني

## ليس النفط .. بل الشفط

كثر الحديث عن الميزانية العجز الذي تعانيه بما لا يغطي نفقات الدولة ، والتبويرات التي تدعي بان السبب يعود الى انخفاض أسعار النفط عالمياً ، وفي الوقت الذي تحافظ أسعار النفط لكافة الدول المنتجة والمصدرة على مستوى واحد ، وإن هذه الدول وضعت خطط الترشيد الكفيلة بالحفاظ على عجلة الاقتصاد وتسيير مرافقها الخدمية والإنتاجية بالاعتماد على موارد الأسعار السائدة التي شملتها جميعاً . مع ملاحظة أن تلك الدول رغم ما تعانيه من بعض مظاهر سوء الإدارة ، إلا انها لا تعاني من حالات الفساد والتلاعب بالمال التي وصلت إلى مرحلة الشرعية ، وإدراج البلد على قمة الدول التي تعاني من الفساد المالي والإداري بموجب قوائم المنظمات الدولية.

ولقد كان من بين مظاهر سوء الإدارة المالية والهدر الذي حصل في موارد الدولة هو توقف المشاريع التي يوشك العمل فيها منذ عدة سنوات ، كانت تعاني من التعتير وسوء التنفيذ وفساد الإدارة وتقاسم التعاقدن الذين لا تنطبق عليهم صفة المقاولين ، ومن ثم هروبهم وتركهم للعمل في مرحلة الأوس في أحسن الأحوال رغم استلامهم لدفعات مالية كبيرة من تخصيصات المشروع ، وإن غالبية هؤلاء الذين حصلوا على هذه العقود ليسوا من أصحاب الخبرة والاختصاص ، ولا غرابة في أن البعض منهم هم من عمال البناء الذين تمكنوا عن طريق القوى النافذة أن يحصلوا على العقود الحكومية وبالتواطؤ مع بعض أصحاب النفوس الضعيفة .

إن هذه الظاهرة التي تنتسج على آلاف المشاريع ، والتي وردت في التقارير الرسمية المعلقة قد أنهكت ميزانية الدولة إلى الحد الذي جعلها تتجاوز الخط الأحمر في السحب من الاحتياطي التقدي لمعالجة العجز المالي.

هذا ، وإن مجمل الخروقات التي حصلت في البنية الاقتصادية للبلد كانت نتيجة لتخط السياسة المالية والاقتصادية في فتح أبواب الاستيرادات العشوائية ، وعدم متابعة شروط فتح الاعتمادات ، وتحويل العملة الصعبة من خلال المصارف الأهلية التي لا ترتبط بعملية التنمية الاقتصادية والإصلاح المالي للبلد ، واختلال ميزان المدفوعات بزيادة معدلات الاستيراد على الصادرات ، وتوقف العديد من المشاريع الصناعية الحلية بقطاعاتها الثلاثة (العام والخطط والخاص) ليصبح البلد سوقاً استهلاكية للمنتجات والسلع غير الخاضعة لشروط الرقابة والمواصفات القياسية ، بالإضافة إلى ضعف الرقابة والسيطرة على المراكز المركزية الحدودية التي أصبحت خاضعة لمافيات تتحكم في إيراداتها ، كذلك منح العقود بصورة مباشرة من دون إعلان مناقصات أولوية مما أدى إلى استنزاف ميزانيات العديد من المؤسسات والدوائر الحكومية نتيجة للبياعة في أسعار الشراء، كما إن ضعف إنتاجية الدينار التبادلية مقابل ما يحصل عليه من السلع والخدمات أدى إلى ضلالة دوران العملة في السوق المحلية، هذا بالإضافة إلى العقود الفسحة بمليارات الدولارات مع شركات وهمية لا تصب بمصلحة البلد وإنما لمصلحة الطرف الآخر الذي يخفي تحت عباءة هذه الشركات الوهمية ، وتكون النتيجة في الغالب فشل تلك المشاريع وضعف مردوداتها الاقتصادية واستنزاف موارد البلد وترجيح كفة الشركات المتعاقدة بالمزيد من الامتيازات والمنافع على حساب مؤسسات الدولة كما حصل في مشاريع الكهرباء والترخيص النفطية ومشاريع بناء المدارس والعقود الزراعية وقعود وزارة التجارة .. وكثير غيرها من المشاريع المثلثة التي صرفت عليها مليارات الدولارات بشهادة التقارير الصادرة عن المؤسسات المعنية ، التي شكلت استنزافاً لشعيرات المليارات من العملة الصعبة التي كان المستفيد الوحيد منها هم صانعو العملات.

وأمام هذا الواقع فإن التذرع بانخفاض أسعار النفط وتأثيره على الميزانية إنما هو إيداع لا ينطلي على المواطن البسيط الذي يرى بأى عينه سوء التصرف بالمال العام وإثراء السياسيين الذين لم يكنوا يملكون شيئاً قبل احتلال مواقعهم الحالية ودخولهم مغارة على بابا .



حسام الدين الأنصاري

بغداد

## من قضايا البيئة المعاصرة

تُعَدُّ النُفَاطِيَات من قضايا البيئية الملحة في عالم اليوم، بعد أن تحولت إلى إحدى أبرز المُشكلات البيئية التي تعانيها المُجتمعات الإنسانية المعاصرة، بالنظر لتزايد أبحامها بصورة مطردة على خلفية بروز مجموعة من التغيرات، والتي أبرزها، الزيادة السكانية المتتامة من ارتفاع معدلات المثلث السكاني، زيادة معدلات الاستهلاك وتزايد أنواع المُخلفَات، ولأسباب النُفَاطِيَات الخطرة بفعل التوسع الصناعي، بالإضافة إلى استخدام المعادن المشعة. ويُشار إلى النُفَاطِيَات بوصفها المواد أو النُشَاء الضلِية أو السامة أو العازية التي يجري إزالتها، أو يلزم التخلص منها بطريقة آمنة بالاستناد إلى أحكام القَوَائِن الدُولِيَّة والإِطْلَاقِيَّة.

وعلى الرغم من تصنيف المُتَخَصِّصِيْنَ النُفَاطِيَات من حيث خطورتها إلى نُفَاطِيَات حميصة ونُفَاطِيَات خطيرة، إلا أنَّ الدوائر البِدْويَّة ملزمة بوجود التخلص مِثْها باليات تحقق الأمن والسلامة.

إذ أصبحت النُفَاطِيَات إحدى قضايا المعاصرة التي ما تزال تُورق الإدارات البِدْويَّة والعلماء والأفراد، نتيجة خطورة ما يحتمل من آثارها وسلبيات تداعياتها، والتي ينظر إليها بوصفها مُشكلات غاية في الصعوبة والتعقيد، من شأنها المُسَاهِمَة في تدوير الكثير من عناصر البيئية والإسادة إلى الصلحة والسلامة العامة، فضلاً عن تهديمها مُستَقْبَل الحياة على كوكب الأرض.

يعود انتشار النُفَاطِيَات في المناطق السكنية والمراكز الصناعية والتجارية إلى مجموعة من العوامل المُؤَسِّمِيَّة، والتي من بينها تطور النشاط الصناعي بفعل التقدم التقني المتسارع الذي أدى إلى زيادة حجم المُخلفَات الصناعية، وصعوبة التخلص من القمامة المنامية، فضلاً عن تطور المُجتمعات الإنسانية ونهوضها الحضارية، والتي ترتب عليها سعة حجم الاستهلاك البشري لمختلف المنتجات، فضلاً عن الاستنزاف الجائر للموارد الطبيعية، ما فرض على جميع المُجتمعات وجوب التخلص من النُفَاطِيَات بالسعي الجاد للتعامل معها بما متاح من السبل التي يوسعها المُسَاهِمَة في تحقيق الأمن البيئي، والحد من المخاطر البيئية والصلحية التي يمكن أن تسببها تلك النُفَاطِيَات.

ليس خافياً أنَّ بِلَدِيَّات المن في بلدان العالم المتقدم، تركز إلى اعتماد طريقة الطمر الصحي في معالجة الكميات الهائلة من المُخلفَات الناجمة عن مختلف الأنشطة البشرية المنزلية والزراعية والصناعية والإنتاجية؛ بوصفها أفضل سبل التخلص من النُفَاطِيَات اليومية التي ينتجها الإنسان بشكل يحقق سلامة البيئية، ويضمن المحافظة على الصحة العامة. ويُعدُّ الطمر الصحي من الطرق الحديثة المتقدمة التي جرى اعتمادها لمعالجة النُفَاطِيَات عبر القيام بشق حفرة في الأرض، وتجهيزها بسطح عازل لأجل ضمان منع اختلاطها بموارد أو أساطير أخرى، تمهيداً لإيداع المُخلفَات فيها والعمل على رصها قبل تغطيتها بالتراب، في حين تعتمد أجهزة البِدْويَّة في البلدان المتخلفة أو قليلة التحضر أساليب بدائية وغير سليمة في عملية التخلص من أكادس القمامة مثل اللجوء إلى فعالية الحرق أو رميها في البحار والأنهار، ما يعني قصور الإدارات البِدْويَّة في إيجاد حلول جذرية للحد من تلك المشكلة البيئية الخطيرة.

نتيجة ضعف فاعلية التدابير الإجرائية واقتصادها على الشُطَاطَات أو رُثْمًا الاجتهادات الفردية، ولأسبابها البه، في التخلص من النُفَاطِيَات، وعدم إمكانية استيعاب الكم الهائل مِثْها في مكب واحد، إلى جانب ما يتعلق من هذه الاعتبارات بتفعيل القَوَائِن التي من شأنها القضاء على ظاهرة الرمي العشوائي للنُفَاطِيَات وتثقيف الأهالي حيال خطورة الآثار الناجمة عن تكديس النُفَاطِيَات.

## لطيف عبد سالم

بغداد